

في مايو 2014 دعي طاقم Bimeda إلى المغرب بمبادرة من قبل شركة Planet health الموزع الخاص لدينا. اختيار فترة مايو جاء لأن هذه فترة بداية موسم الحمى القارادية. السيد لي كيه فين و البروفيسور نيك ماك هاردي، الذي اكتشف وطور علاج هذا المرض، كانا من ضمن الوفد خلال هذه الزيارة، التقينا ببعض الأطباء البيطريين الممارسين في منطقة دكالة المعروفة بنسبة عالية من حالات الحمى القارادية. ، وقد صادفنا وصول حالة تتوافق مع هذا المرض عندما كنا حاضرين في العيادة وقد كان مثيرا للاهتمام مشاهدة الأعراض مباشرة على الواقع (كما هو موضح من قبل الأطباء البيطريين). تبين أن الأعراض التي تم تحديدها يتفق كثيرا مع ما ورد خلال 40 سنة من البحث عن هذا المرض من قبل البروفيسور نيك ماك هاردي ويتفق الأطباء البيطريين على انه كلما كان التشخيص المبكر للمرض (بما في ذلك حالات التعقيد مثل : أنا بلازما anaplasmosis ، الباييزيا و التهاب الأمعاء و الالتهاب الرئوي) كلما كان العلاج سريعا و الشفاء كامل و خصوصا عودة الأبقار الحلوب إلى وضعها الطبيعي لإنتاج الحليب

تصل نسبة نجاح العلاج مع BUPARVEX إلى ما يقرب من 100% عندما يكون التشخيص والعلاج مبكرا. معدلات الشفاء هي الاعلى بين الصغار. فيما يتعلق بالأبقار الحلوب الكبار، وخاصة أولئك اللواتي تتجاوز أعمارهن 7 سنوات، على الأرجح سوف تتطلب حقنة ثانية بعد حوالي 3 أيام من الحقنة الأولى.

بطبيعة الحال، إذا تم التحكم في القراد على نحو فعال، فالمعدل سيقبل كثيرا. وقد كان من دواعي السرور زيارة مزرعة أحد المزارعين ، الذي وضع برنامجا للوقاية ضد القراد و الذي أكد لنا أن القطيع ليس فيه حالات الحمى القارادية

علاج الأعراض من ناحية، فضلا عن الحمى القارادية نفسها، يمكن أن يكون مفيدا والعديد من الأطباء البيطريين يستخدمون العقاقير المضادة للالتهاب غير الستيرويدية: مثل حمض تولفين *tolfenic acide* أو فينيل بوتازون *phenyl butazone* للحد من ارتفاع درجة الحرارة بسرعة. يبدو أن هذا يساعد ولكن هناك خطر أنها سوف تتداخل مع تطور مناعة ضد هذا المرض. تشخيص الحمى القارادية من السهل نسبيا في معظم الحالات، ولكن في بعض الحالات تكون أكثر صعوبة حيث أن أخذ و تحليل عينة الدم و العقد للمفاوية بعناية باستخدام مسحات قد تكون مفيدة، وهذا يتطلب مجهر جيد، و ينبغي القيام بمسحة و لطخة الدم بشكل جيد و بعناية ، ولكن ليس كل شخص لديه الخبرة اللازمة بالمجهر للقيام بهذا.

الأعراض:

- (1) درجة حرارة عالية (تصل إلى 42 درجة)
- (2) تورم العقد اللمفاوية
- (3) فقر الدم
- (4) فقدان الشهية وفقدان الوزن
- (5) نمشات على الأغشية المخاطية (في بعض الحالات)
- (6) التهاب الأمعاء
- (7) صعوبات في التنفس وفي بعض الحالات
- (8) انخفاض حاد في إنتاج الحليب
- (9) الإجهاض

أخبرنا الاطباء البيطريون المحليون عن جميع الأعراض التي لا ترتبط بشكل عام مع المرض: مثل العقيدات الجلد والعرج

العلاج:

أكد الاطباء البيطريون لنا أنه من الضروري أن يبدأ العلاج في أقرب وقت ممكن بعد تأكيد تشخيص الحمى القراذية. وهذا ينطوي على حقن Buparvex في عضلات الرقبة (لضمان أقصى قدر من التشتت) ، يرافقه حقنة من Tetroxy LA (أكسي تتراسكلين) و / أو حقنة إيميدوكارب IMIDOCARB للسيطرة على الأمراض الأخرى التي تنتقل بالقراد ونعني : أنا بلازما babesiosis والبابيزيا

لأن الحمى القراذية تسبب أضرارا بالغة لجهاز المناعة، فإن أمراض أخرى قد تتطور و تهدد حياة الحيوان



الإجابة للعلاج:

تسمح جرعة واحدة لعلاج معظم الحالات، ومع ذلك، فمن المهم أن نعرف أنه قد يكون من الضروري إجراء حقنة ثانية إذا لم تعد درجات الحرارة إلى وضعها الطبيعي في غضون 48 إلى 72 ساعة. ومن المرجح أن يظل الحيوان ضعيفا لعدة أيام أخرى و تورم العقد اللمفاوية قد يبقى لمدة 10 أيام أو أكثر.

تأخير العلاج إلى ما بعد هذه الفترة قد يسمح بعودة ظهور المرض، مما يجعل العلاج صعبا. الاطباء البيطريون الذين التقينا معهم، يتوقعون في معظم الحالات المبينة أن نرى تحسنا واضحا في حدود 2 إلى 3 أيام والعودة الى مستويات انتاج الحليب العادي في غضون أسبوع.

وباختصار من أجل السيطرة على الإصابة بعدوى التيلورية الحلقيّة *theileria annulata* في المغرب فإننا نوصي بمراعاة المبادئ التالية:

- التشخيص المبكر
- تشخيص دقيق
- علاج في وقت مبكر عند ظهور الأعراض
- علاج بشكل صحيح
- تشخيص و علاج التعقيدات
- إذا كان الإجابة للعلاج بطيئة،وجب التحقق من التشخيص
- ملاحظة تعافى الحيوانات و الانتكاسات التي قد تحتاج إلى مزيد من العلاج

خالص الشكر لشركة planethealth التي دعتنا إلى المغرب في هذا الوقت من السنة، و نأمل أن توصياتنا ستكون مفيدة . شكرا جزيلاً للأطباء البيطريين المحليين الممارسين بسيدي بنور في منطقة دكالة : الدكتور وحيد حسن، والدكتور محمد صليح، و نشكر أيضا السيد عمر بن عبد الله ، الدكتور عدنان زكريا والسيد حسن المتقي لتعاونهم.

